

## لو السما سجن

أحيان من قسوتي أضحكك على نفسي  
وأحيان من طيبتني أبكي على غيري  
وأحيان أجندف بمجدافي ولا أرسني  
وأحيان حتى الحروف تخون تعبيرني  
يامامو والي فانبئني بهم حدسي  
وقلوب الاحباب ما هي تحت تدبيرني  
يامشرق اليوم لاتندم على أمسي  
مادام ما برقع الحظ الردي طيري  
اليوم عادت ثمانني في الهوى خمسي  
وأنا الذي ما يهل الدلو من بيرني  
عن ضجة الناس يكفي والصخب همسي  
لا صار يعجز عن الاحساس تصويرني  
الحظ لا قام تبشربالسماشمسي  
وان نام غيرت في الايام تفكيرني  
ان مرنا السعد قلنا له بعد يمسي  
وان راح ما غيرت سوده معايرني  
ايماني ان النسيم العسجدي عكسي  
يعطيني ابعاد في فكري وتقديرني  
لو الوفادين ما كان اشتكى «العبسي»  
ولو السما سجن ما كان ابتلى طيري!

فيصل الازوري